

## تربية النحل في الاردن - الواقع و المستقبل

م. ز. سيف الدين حامد شحاده الحارثي

29

يحظى قطاع تربية النحل في الاردن باهتمام واسع يتزايد عاما بعد عام على الصعيدين الرسمي و الشعبي و ذلك بعد ان لمس الناس هنا مزايا تربية النحل الاقتصادية العديدة من شجع الكثيرين على دخول عالم تربية النحل سواء كهواة و مبتدئين او كمربي نحل محترفين حيث بلغت اعداد الخلايا نحو ثلاثون الف خلية نحل حديثة في عام ١٩٩٥ مقارنة مع حوالي سبعة الاف و خمسمائة خلية في عام ١٩٨٠.

و وصل عدد النحالين الى نحو الف نحال في عام ١٩٩٥ مقارنة مع بعض مئات من النحالين في عام ١٩٨٠.

و قد رافق هذا التطور دخول العديد من الامراض و الافات و بروز العديد من المشاكل و السرقات شأن قطاع النحل في ذلك بشأن أي قطاع اقتصادي اخر و ذلك لعدة اسباب منها:

١- الاستيراد المفتوح للنحل و منتجاته

٢- قلة الخبرة و نقص في المعلومات لدى معظم النحالين

٣- عدم كفاية الموارد الحكومية و او نقص في مهارتهم

٤- عدم توفر مرك. للتدريب

٥- عدم وجود مختبر مرجعي للنحل شامل

و من ابرز الامراض و الافات المشاكل التي برزت في السنوات الاخيرة حلم القصبات، حلم الفاروا، عفن الحضنة الاميركي، التكلس، الدبابير، طير الوروار، المبيدات و تسويق العسل الاردني.

و تتطرق هذه الدراسة الى الواقع الحالي لتربية النحل في الاردن من خلال تقييم شامل له... ثم شرح واف لتطلعات النحالين التي من اهمها الحد من و او القضاء على الامراض و الافات و المشاكل عبر ايجاد حلول من خلال البحث و الدراسات و التنظيمات و القوانين و تفعيل دور الارشاد الزراعي خاصة أنشطة التدريب و الندوات و المحاضرات و غيرها.

اما مستقبل تربية النحل في الاردن فواضح انه مستقبل واعد بالرغم من محدودية المرعى اذ يمكن زيادة اعدادا الخلايا الى نحو ٦٠ خلية و زيادة انتاجية الخلية من العسل و غذاء الملكات.

و نرى ان المستقبل هو للمشاريع الانتاجية الصغيرة و للنحالين الكبار الذين يتصرفون كالهواة عند توزيع خلاياهم بمعدل ٢٠ خلية في كافة انحاء المملكة سعيا وراء المرعى الجيد و لتتويع انواع العسل.